بيان موجه إلى اليونسكو في شأن إدراج القدس
في القائمة التمهيدية الإسرائيلية لمواقع التراث الثقافي

نحن الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، المجتمعين في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمرنا المنعقدة بمدينة مسقط، عاصمة سلطنة عمان، يومي 8 و9 نوفمبر 2006، ننظر بقلق شديد لإدراج دولة إسرائيل، القدس في قائمتها التمهيدية لتسجيلها كموقع إسرائيلي في قائمة التراث العالمي، ونعبر عن استيائنا لظهور ذلك في وثيقة رسمية لليونسكو، لما فيه من تنكّر لقرارات الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن التي تقر بأن القدس أرض محتلة، ومخالفة لكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية بما فيها اتفاقية التراث العالمي التي أقرها المؤتمر العام لليونسكو عام 1972، ولما يمثله الموقف الإسرائيلي من تحد للقانون الدولي.

وإننا إذ نذكّر ببياننا الموجه إلى اليونسكو في الدورة الثانية عشرة لمؤتمرنا (الرياض، 2000) في شأن طلب إسرائيل تسجيل مواقع فلسطينية في قائمة التراث العالمي، وعلى رأسها مدينة القدس، فإننا نجدد نداءنا إلى منظمة اليونسكو، وإلى مديرها العام، وإلى لجنة التراث العالمي، للعمل على دفع إسرائيل لإسقاط موقع القدس من قائمتها التمهيدية التزاما بالقرارات الدولية التي تنص على أن إسرائيل دولة محتلة لأراض فلسطينية وعربية، بما فيها القدس؛ من القرار رقم 242 الصادر عن مجلس الأمن عام 1967، إلى حكم محكمة العدل الدولية الخاص بجدار الفصل العنصري عام 2004 الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إننا نحن الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي لعلى يقين بأن اليونسكو وهي منظمة رئيسية من منظمات الأمم المتحدة، ستعمل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وتجسيدها في اجتماعاتها ووثائقها، ونتعهد بمتابعة هذا الموضوع البالغ الخطورة حتى يثبت الحق ويتراجع الإدعاء.